



الشيخ فيصل الحمود المالك الصباح

أمة في رجل

تجمع «الملمات» معاني خسرة والالم، وقم الصدمات التي تشيب لها سود الجبال، تلخص أحوال الأمم والشعوب، إذا واجهت الشدائد والصعاب، ولم تجد لها غير الباري عز وجل، معينا على تجاوز المحن.

وفي رحيل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، تغمده الله بواسع رحمته، وأسكنه فسيح جناته، تحضر سجلات حافلة من عطاء سخي، لندرك أننا خسرنا أمة في رجل.

فقد جمع المغفور له بإذن الله، خصال فرسان لا يحد بصرهم وبصيرتهم حد، ولا تقف خيلهم عند حدود، يذودون عن قيم الحق والعدالة، ليتمثل فيه قول العزيز القدير في محكم كتابه (يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم)، ويترك من سيرته لأجيال الأمة، ما يكفي من شواهد الخير.

عرفه المسلمون والعرب، صاحب رؤية ثاقبة، يقرأ واقع الأمة، يستشرف مستقبلها، يستفيد من تراكمات ماضيها، ويراعي كل هذه الجوانب في قراراته، يبتغي مرضاة الخالق، وصالح المخلوق.

شهدت له الرعية في حياته، وتشهد له وهو يغادرها إلى دار الحق، إنه كان رجل «بناء» و«عصرنة»، لم تفارقه لحظة واحدة، الرغبة في التحديث، دون تفریط في الأصالة.

لا تغيب عنا في لحظات وداعه، مساعيه لكل ما فيه خير دول الخليج العربية وشعوبها، حرصه على أمنها وإمانها، تحصينها من المخاطر المحيطة، التي تعصف بالدول الشقيقة، وإصراره على تمتين أطر مجلس التعاون الخليجي، ليبقى المثال والنموذج، للتعاون العربي والإسلامي.

كانت قضية العرب الأولى فلسطين هما يحمله أينما حل، واستقرار الأشقاء في لبنان نصب عينيه، وحل الأزمات في سورية واليمن شغله الشاغل في أصعب الظروف.

كما هو عهد ملوك مملكة الخير، امتدت أياديه البيضاء، إلى كافة أنحاء المعمورة، لإغاثة المنكوبين، ومداواة الجرحى، لتتجلى صورة العرب والمسلمين، بإشراقاتها.

بقي المغفور له حتى آخر لحظاته، شعلة تنير الطريق، لمواجهة آفات الغلو والتطرف، وما ينجم عنهما، من إرهاب مسيء لتسامح الإسلام والمسلمين، ويرد بحكمة الحكماء، ومن وحي كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، وسير الصالحين، على الادعاءات الباطلة الهادفة للثليل من العقيدة الإسلامية.

مصابنا كبير بفقد، وعزأونا بخلفه المجرب، جلالة الملك سلمان بن عبدالعزيز، المستلم لتجربة الفقيه، السائر على خطاه، متمنين من العلي القدير أن يوفقه وولي عهده وولي ولي العهد، وأسرة آل سعود الكرام لكل ما فيه خير العرب والمسلمين.

كلمات

زين حمد البندال



فارس ترجل

رحل الرجل الشجاع والعظيم والكريم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملك الرحمة والإنسانية الرجل الذي خدم الإسلام والعروبة وكان المدافع الأول عن الإسلام والمسلمين في جميع أنحاء دول العالم، إن تاريخ الملك عبدالله، رحمه الله، كبير وحافل ومشرف طوال حياته منذ نشأته ومنذ أن تقلد المناصب الحكومية في شبابه إلى أن أصبح ملكا للملكة العربية السعودية الشقيقة، لا شك انه عندما تولى سدة الحكم واجه الكثير من القضايا والملفات الخطيرة سواء على المستوى العالمي أو الإقليمي أو المحلي واستطاع أن ينجح في تسوية هذه القضايا والعمل على الخروج منها بسياسة وحكمه، استطاع رحمه الله أن يواجه الإرهاب الذي حاول أن يخرب ويزعزع الأمن ويروع الناس في تلك الفترة لكنه بحكمته المعهودة وبقيادته الحكيمة أنقذ بلاده وشعبه من براثن الإرهاب واستطاع أيضا المشاركة في القضايا الإقليمية والمشاكل والخلافات التي تحدث بين الدول وعمل على حل الخلافات بين تلك الدول والأنظمة ووفق بينهم وأرجع الأمور إلى نصابها، وكان رحمه الله من أشد المدافعين عن القضية الفلسطينية والذي قدم لها جميع أشكال الدعم، وعلى مستوى الخير فقد أمر في الكثير من المناسبات وعند حدوث الكوارث والحروب بمساعدة الفقراء والمحتاجين واللاجئين في كل مكان، وعلى مستوى دول مجلس التعاون عندما تحدثت اختلافات في وجهات النظر أو بعض الخلافات بين الأشقاء فإنه يسارع على حلها وإنهائها، وكثيرا ما كان يطالب ويمتنى أن يتحول مجلس التعاون إلى اتحاد حتى تستطيع الدول الخليجية أن تحمي نفسها من الأخطار الخارجية تحت مظلة واحدة، أما على مستوى بلاده وشعبه فإنه قام بكثير من الإصلاحات على جميع المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتعليمية والصحية، استطاع في فترة حكمه التي قاربت العشر سنوات أن ينشئ الكثير من المشروعات الضخمة فقد تم في عهده بناء ثمانية جامعات وست مدن صحية وأحدى عشرة مدينة رياضية والعديد من المستشفيات ووصل عدد الطلبة المتبعثين خارج المملكة إلى 300 ألف طالب، ولا ننسى أكبر مشروع تم في المملكة ولم يحدث على مختلف العصور وهو توسعة الحرم المكي ذلك المشروع الجبار والذي ستعود فائدته على المسلمين في جميع أنحاء دول العالم بعد ما يتم إنجازه والانتهاه منه قبل موسم الحج القادم، لا شك أن رحيل خادم الحرمين يعد خسارة فادحة للعالمين العربي والإسلامي ذلك الرجل الذي ساند ومد يد العون للجميع دون استثناء، بدورنا ننزي الملكة العربية السعودية وطننا وحكومة وشعبا شقيقا ونسال الله التوفيق للملك سلمان بن عبدالعزيز ذلك الرجل الذي يمتلك من الحكمة والخبرة الطويلة ما تجعله يكمل مسيرة الخير ويكون خير خلف لخير سلف (إننا لله وإننا إليه راجعون).



daliLalkhumsan@hotmail.com
bnder22@

انتظارات



وترجل الفارس

فقدت الأمة أحد فرسانها الكرام الملك عبدالله بن عبدالعزيز الملك السادس للمملكة العربية السعودية رحمه الله ولغفر له، المميز بالعفوية والقلب الكبير، أحبه شعبه وبادلهم الحب والتقدير والعطف والتأييد فهو شخصية محببة سعوديا وخليجيا وعربيا وهو، رحمه الله، داعم أساسي للسلام في الشرق الاوسط والعالم وله آياد بيضاء في دعم وفي عهده الميمون شهدت العزيزة المملكة العربية السعودية العديد من الإنجازات التنموية الضخمة في عدة قطاعات ومن أبرزها اهتمامه بتوسعة المسجد الحرام تسهيلا لزواره وحجاج بيت الله وتسهيل أدايتهم لمناسكهم في

أضخم توسعة على مر التاريخ وحرصه على الانتهاء من هذا المشروع الضخم في اسرع وقت، جزاه الله خير الجزاء عن المسلمين كافة على ذلك الأمر السامي. والشعب الكويتي لا يمكن أن يغفل دور الملك عبدالله بن عبدالعزيز والحكومة السعودية والشعب السعودي الشقيق ابان الغزو العراقي الأثم على بلادنا ونسجل بأحرف من نور تلك المواقف الأخوية الكبيرة والتضحيات الضخمة والإرادة الكبيرة والدعم اللامحدود في تحرير بلادنا الكويت من براثن الغزو الأثم وعودة الشرعية. وللملك عبدالله كلمة مميزة مخاطبا شعبه السعودي عندما قال «يعلم الله

أنكم في قلبي أحلمكم وأستمد قوتي من الله ثم منكم فلا تنسوني من دعواتكم.. وبيالغ الأسى والحزن ترجل الفارس في ليل حزين ووقت عصيب ولكن هذه إرادة الله ولكل نفس أجل، ونعزي إخواننا في المملكة العربية السعودية قيادة وحكومة وشعبا بوفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله وأسكنه فسيح جناته ونبتهل إلى الله العلي العظيم أن يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الامين امير مقرن بن عبدالعزيز وأن يديم على المملكة قيادة وشعبا وأرضا والأمن والأمان والاستقرار والرخاء والازدهار في عهدهم الميمون بإذن الله.

Fq817@yahoo.com

فيصل حمد إبراهيم المزين

لله ما أعطى ولله ما أخذ، فجعنا بخبر وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله، هذا الملك الصالح الذي كرس حياته لخدمة دينه وشعبه، وخدمة الإنسانية في كل أنحاء المعمورة، كان زعيما للأمة العربية والإسلامية قولا وفعلًا. كرس حياته لخدمة بيت الله العتيق، فأمر بالتوسعة التاريخية، وازدهرت المملكة في كل المجالات في عهده، وفي الوقت نفسه كان حاضرا في قضايا العرب والمسلمين، فلم يأل جهدا في مساعدة الآخرين، كان حاضرا على المستوى الدولي فكان رأس سنام العرب

والمسلمين دفاعا عن قضايانا، والتاريخ يشهد بذلك. الملك عبدالله، الذي كان معروفا عنه حبه للقرآن والسنة، ورعايته لحوزة الدين، فلم يكذب فتتح مجلسا إلا بالقرآن الكريم، وموعظة من أحد العلماء، كان رحمه الله وسطيا، إصلاحيا، عادلا، يحب التقارب، وينبذ التطرف بجميع أشكاله. وهنا، في الكويت، نستذكر مواقفه الرجولية العربية الإسلامية الأصيلة تجاه الكويت في حنة الاحتلال العراقي الغاشم في سنة 1990، ان حب الملك عبدالله في قلوبنا، فسوف تخلد نكراه

gstmb123@hotmail.com

طارق بورسلي

رحيل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود فتح عزاء في كل بيت خليجي أمس، كيف لا وأنا لم أقابل شخصا أمس الا بادرني هو بادرته بقول: «عظم الله أجرك»، هكذا كنا نعزي بعضنا البعض هنا في الكويت في رحيل رجل بحجم وقامة الملك عبدالله. وأعتقد أن ذات الأمر حصل في البحرين والامارات وقطر وعمان، ففي بيت كل خليجي فتح عزاء وغطت سحابة من الحزن. واستنكارا لا أكثر فقد كان خادم

المسلمين دفاعا عن قضايانا، والتاريخ يشهد بذلك. الملك عبدالله، الذي كان معروفا عنه حبه للقرآن والسنة، ورعايته لحوزة الدين، فلم يكذب فتتح مجلسا إلا بالقرآن الكريم، وموعظة من أحد العلماء، كان رحمه الله وسطيا، إصلاحيا، عادلا، يحب التقارب، وينبذ التطرف بجميع أشكاله. وهنا، في الكويت، نستذكر مواقفه الرجولية العربية الإسلامية الأصيلة تجاه الكويت في حنة الاحتلال العراقي الغاشم في سنة 1990، ان حب الملك عبدالله في قلوبنا، فسوف تخلد نكراه

HaniLzahi@hotmail.com

هاني الظفيري

تنتشر مقالات الكتاب وتختلف باختلاف الاعراق والجنسيات البشرية فلكل يرثي نفسه في رحيل ركن من أركان دول الخليج وأحد الأعمدة الصلبة بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله، فقد عج تويتير ويكي فجر أمس فور ورود خبر انتقال ملك الإنسانية إلى البرائئ سبحانه، ولم يقتصر ذلك على تويتر فقد ساد الانستغرام والفيسبوك صور الراحل ومقاطع عديدة مختلفة تحمل الحزن على

الراحل فإذا أحب الشعب حاكمه عمل له ما عمله الخليج في رحيل الملك عبدالله يوم أمس.. والذي واجه في عصره تحديات كثيرة في ظل الأحداث الأخيرة واستطاع ان يخرج من كل تلك الأخطار بشعبه الى بر الأمان، مما جعل الناس تتناقل ما قاله عن الكويت في محنتها أثناء الغزو، وكما قال الأب الراحل في أحد المقاطع وهو يوصي المسؤولين بأن ينظروا للمواطن كأنهم ينظرون له وأيضا عرض مقطع آخر وهو أكثر المقاطع رواجاً حينما اختتم



رحل الملك الأب

إطلالة



khaled_news@hotmail.com

خالد العرافة

الأمة تودع

الملك عبدالله

فقدت الأمة العربية والإسلامية أمس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الذي وافته المنية وانتقل إلى جوار الخالق الباري.

الخبر الذي تناقلته وكالات الأنباء خيم بأجوائه الحزينة على الجميع دون استثناء لما يملكه هذا الفقيه من حب في قلوب الناس وبهذه المناسبة الحزينة أتقدم بأحر التعازي إلى الأسرة المالكة في المملكة العربية السعودية بوفاة فقيد الأمة أبو متعب وإلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز أعانه الله على حمل المسؤولية وإلى ولي عهده الأمير مقرن بن عبدالعزيز وإلى كل الشعب السعودي والخليجي والعربي عامة.

لذلك ننكر دور الفقيه عبدالله بن عبدالعزيز الذي له إسهاماته في استقرار السلام ومحاربة الإرهاب الذي يسيء إلى صورة الإسلام ودعمه اللامحدود للمشاريع الخيرية للعديد من الدول الإسلامية ووقوفه دائماً بجانب ما ينفع المسلمين. كما اهتم رحمه الله في عهده بعد تسلمه للحكم في السعي إلى خدمة المسلمين من خلال توسعة الحرم من أجل التخفيف على المعتمرين والحجاج، وتقديم كل الإمكانيات التي تساهم في خدمتهم وراحتهم وخير شاهد أعمال التوسعة الحالية للحرم المكي.

كما أن لفقيه إسهامات كبيرة في تطوير المملكة العربية السعودية على مختلف الأصعدة سواء البشرية أو الاقتصادية أو العمرانية من خلال دعمه الدائم في تطوير المملكة، كما أن للفقيه دورا فعالا في حل العديد من المواضيع السياسية وإعادة أمورها إلى نصابها الصحيح، كما أن للفقيه دورا كبيرا إبان الغزو العراقي آنذاك على دولتنا الحبيبة ووقوفه بجانب الكويتيين وفتح أبواب المملكة لاستقبال الكويتيين كأهل للمكان وليس كضيوف هو والملك

الراحل فهد بن عبدالعزيز رحمهما الله وأسكنهما فسيح جناته. فقيد الأمة أبو متعب بحنانه الأبوي تقدم وأعلن قبل سنتين انتقال دول مجلس الخليج من تعاون إلى اتحاد خليجي، وهذه الفكرة أو الوصية التي تمنى الفقيه أن يشاهدها قبل وفاته

سيحرص إن شاء الله عليها أشقاؤه زعماء دول الخليج حفظهم الله في تطبيقها لكافة هذا الرجل في قلوب أبناء الخليج عامة. اليوم الجميع يعلن حداده لأن المصاب جلل ولا اعتراض على قدرة رب العباد، وأقول ختاماً عظم الله أجركم جميعاً في فقيد الأمة وأسكنه الصديقين والأخيار.